عوادم السيارات في بغداد المزدحمة ..خطر داهم يتهدد صحة مواطنيها

علاء الهويجل

شهدت العاصمة العراقية بغداد خلال السنوات القليلة الماضية تزايدا مطرداً في إعداد السيارات والمركبات المختلفة التي تجوب شوارعها العتيقة الضيقة ، وهو الأمر الذي ولد ازدحاما مستمرا في الشوارع بعد ان زاد عدد السيارات وقل في المقابل عدد الشوارع اما بسبب التقادم او الإغلاق لأسباب أمنية .
وتشكل زحمة المرور في شوارع بغداد وخصوصا خلال ساعات الصباح الاولى ، خطرا خفيا يتهدد حياة المواطنين بسبب ما تدفعه عوادم تلك السيارات في حيز محدد ضيق من غازات سامة على حساب النسب الطبيعية لمكونات الهواء ونسب الأوكسجين فيه .
وتحتوي عوادم المركبات على عدد من السموم الخطيرة منها (أول أكسيد الكربون) و (اوكسيد النتروجين) و (ثاني أوكسيد الكبريت) ، ويعد أول أكسيد الكربون وهو ما يطلق عليه "القاتل الصامت" غازا ساما جدا وله خاصية الاتحاد مع مادة الهيموغلوبين في الدم بمعدل ٢٠٠ مرة أكثر من الأكسجين ما يتسبب في إعاقة وظيفة الدم، ويحوله إلى أكسيد كربون الهيموغلوبين والذي قد يتسبب بالوفاة، وتحدث أعراض التسمم بشكل تدريجي وبسرعة من دون أن يشعر بها الإنسان .
كما ان الرصاص الناتج من عوادم السيارات له تأثير سلبي على الإدراك لدى الأطفال، حيث كشفت الدراسات عن تأثير الرصاص على الكثير من وظائف المخ مثل التركيز والتناسق العضلي والنطق .
علما ان اضرار الغازات السامة لعوادم السيارات لا تقتصر على السابلة واصحاب السيارات في الشوارع بل تشمل كذلك اصحاب المنازل المحاذية لتلك الشوارع والمقاهي والمحال التجارية .
غير ان معظم تلك السموم تخرج عادة من عوادم السيارات القديمة والتي تتحرك بمكائن مستهلكة ومتضررة والتي يمكن رصد مخلفاتها الغازية بسهولة على شكل غاز ابيض كثيف ذي رائحة مميزة ينتج عادة من احتراق غير منظم لزيت المكائن داخل غرف الاحتراق المخصصة لحرق البانزين في تلك المكائن .
وتتخذ دول العالم المتحضر عادة سلسلة من الاجراءات الاحترازية لمنع حركة هذه السيارات في شوارع المدن للتقليل قدر الامكان من نسبة الغازات السامة في الجو .
غير ان الحكومة العراقية ووزارتي البيئة والبلديات تحديدا لم تتخذ اي اجراء للحد من الاضرار الصحية الجسيمة التي يمكن ان تنتجها عوادم السيارات وتقليص ضررها الجسيم على صحة المواطن البغدادي .
ازمة سموم عوادم السيارات في بغداد اصبحت في حاجة ماسة الى تعاون بيئي خدمي يسهم البيئي منه في منع حركة السيارات القديمة ذوات المحركات المستهلكة والمتضررة ووضع ضوابط لانواع المركبات المستخدمة ، في حين يسهم الخدمي منه في فتح المزيد من الشوارع امام حركة السير في بغداد وبالتالي التخفيف من الازدحامات في الشوارع .

البحار كانت جزءا من كوكب المريخ

قال فريق من العلماء الألمان إن كوكب المريخ كان في الواقع تجري فيه بحار ذات يوم، وحفرت قيعان البحار الجافة على سطح الكوكب في أخاديد طويلة تقاطعت تماما مثل الشقوق العطشى في قيعان البحيرات الجافة على الأرض حسبما يقول الباحثون الألمان، ودرس الباحثون شبكات من الشقوق في نطاق ٢٦٦ فوهة لأحواض مدمجة وأكتشفوا مضلعات يصل قطرها إلى ٢٥٠ مترا، وأشكال الأخاديد ليس فيها شيء جديد، ولكن حتى الآن فإن مجاري الحفر التي تشاهد على المريخ تعزى إلى إنكماشات سببتها تغيرات حرارية في الجمد السرمدي وهى طبقات متجمدة تحت سطح المريخ، ولكن تحليلا جديدا يوضح أن تلك الإنكماشات الحرارية بوسعها فقط أن تحدث حفرا يبلغ أقصى قطر لها حوالي ٦٥ مترا.
وقال رامي المعري من معهد ماكس بلانك لأبحاث النظام الشمسي في ألمانيا والذي قام بالدراسة: "شعرت بالاثارة عندما شاهدت حفرا على شكل فوهات على سطح المريخ يبدو أنها واسعة جدا من أن تكون قد حدثت نتيجة للعمليات الحرارية، كما شاهدت أيضا إنها تشبه جفاف الأخاديد التي نشاهدها على الأرض في البحيرات الجافة، وقال: هذه نوع النماذج نفسها التي تشاهدها عندما يجف الطين في حديقة منزلك ولكن الضغوط التي تتشكل عندما تتبخر السوائل يمكن أن تحدث أخاديد كبيرة وحفرا على النطاق الذي نشاهده في الفوهات.

الأمهات ذوات الرواتب العالية يرضعن اطفالهن لمدة أطول

أظهرت دراسة سويدية أن الأمهات اللواتي يتقاضين رواتب عالية يرضعن أطفالهن لمدة اطول ممن يتقاضين رواتب اقل،وأفادت صحيفة "ذ لوكال" السويدية ان الدراسة التي أجرتها جامعة "أوبسالا" في السويد على ١٢٠٠٠ طفل توصلت إلى أن هنالك علاقة بين فترة الرضاعة والعوامل السوسيواقتصادية التي تؤثر على الأمهات المرضعات. وتبيّن للدراسة بعد ستة اشهر من المراقبة أن ثلاثة أرباع الأطفال ما زالوا يرضعون، وأن الأمهات المدخنات هن الأقل إرضاعاً لأطفالهن، كما تبيّن أن هنالك اختلافاً في فترات الإرضاع لدى الأمهات بحسب مداخيلهم، فكلما ارتفع المدخول كانت الفرصة أكبر للأمهات ليرضعن أطفالهن أكثر من ستة اشهر.

سبعة مسببات لارتفاع الكوليسترول في الدم

يعتبر ارتفاع بعض أنواع الكولسترول في الدم، من أبرز مسببات الجلطات القلبية نتيجة لتراكم الكولسترول في الأوعية الدموية، ما يؤدي إلى خلل في وظائفها، وتشير السي آن آن إلى أن الكولسترول في الدم يرتفع لعدة أسباب، تتنوع بين الغذاء والتاريخ الطبي للعائلة وغيرها من المسببات، والتي يمكن تلافي أغلبها والتمتع بصحة أفضل، ونعرض هنا سبعة من المسببات وفقاً لما ذكره موقع "هيلث".
الغذاء: يحتوي العديد من الأطعمة على كميات كبيرة من الدهون المشبعة، والتي تؤدي إلى زيادة نسبة الكولسترول في الدم، وتتواجد الدهون المشبعة بكميات مرتفعة في أطعمة أغلبها من أصل حيواني كلحوم الأبقار والخنزير والعجول والحليب والبيض والزبدة والجبن،كما تعتبر الأطعمة المعلبة التي تحتوي على زيت جوز الهند، وزيت النخيل و ز ب د ة الكاكاو مصدراً من مصادر الدهون المشبعة، إضافة إلى تواجدها في عدد من أنواع البسكويت وغيرها.
الوزن الزائد: إضافة إلى الأثر السلبي لزيادة الوزن في الحياة الاجتماعية، فإن هذه الزيادة تؤدي إلى زيادة الدهون الثلاثية والتقليل من بعض أنواع الكولسترول المفيد مثل HDL. مستوى النشاط: قلة الحركة وممارسة الرياضة، تؤدي إلى زيادة الكولسترول الضار أو LDL كما يؤدي إلى خفض الأنواع المفيدة منه، لذا يجب ممارسة الرياضة والحركة بشكل منتظم. العمر والجنس: يزداد الكولسترول في الدم بشكل تلقائي بعد تجاوز سن العشرين لدى الرجال والنساء، وبعد ذلك يبدأ بالارتفاع لدى الرجال بعد سن الـ ٥٠، أما عند النساء، فيبقى المستوى منخفضاً حتى تصل المرأة لسن اليأس، ويبدأ بعدها المستوى بالارتفاع ليصبح مساوياً لما هو عند الرجال.
الوضع الصحي العام: تؤدي الإصابة ببعض الأمراض كالسكري إلى زيادة نسبة الكولسترول في الدم، لذا يجب التأكد دائماً من إجراء فحص طبي سنوي، والاطلاع دائماً على حالة القلب، واحتمالية الإصابة بأمراض ذات علاقة بنسبة الكولسترول ومحاولة تجنب ما يسبب زيادته في الدم.
التاريخ الصحي للعائلة: غالباً ما تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً في صحة الأفراد، لارتباط الكثير من مسببات المرض بالجينات المتوارثة جيلاً بعد جيل، لذا فارتفاع الكولسترول لدى أفراد العائلة خصوصا الأب والأم، يعني بالضرورة ارتفاعه لدى أفرادها، ما يوجب حذراً زائداً في التعامل مع المسألة.
التدخين: فهو قد لا يسبب زيادة في أنواع الكولسترول الضارة، إلا أنه يؤدي إلى خفض الأنواع المفيدة منه، لذا يفضل الإقلاع عن التدخين لصحة قلب أفضل.

ارتفاع حرارة الأرض ٤ درجات

قالت دراسة نشرت مؤخراً ان درجات حرارة الارض قد ترتفع اربع درجات مئوية بحلول منتصف خمسينيات القرن الحالي اذا استمرات انبعاثات الغازات الحابسة للحرارة في الاتجاه الحالي.
ورددت الدراسة التي اعدها مكتب الارصاد الجوية بمركز هادلي في بريطانيا تقرير الامم المتحدة الاسبوع الماضي والذي وجد ان التغيرات المناخية تتجاوز اسوأ السيناريوهات التي توقعتها اللجنة الحكومية التابعة للامم المتحدة حول تغير المناخ في ٢٠٠٧.
وقالت ديبي هيمينج التي شاركت في البحث الذي نشر في بداية مؤتمر تغير المناخ بجامعة اوكسفورد "نتائجنا تظهر نماذج مماثلة (لنماذج اللجنة الحكومية التابعة للامم المتحدة حول تغير المناخ) ولكنها تظهر أيضا إمكانية حدوث تغيرات أكثر شدة،".
واعترف زعماء الدول الرئيسية المتسببة في انبعاثات الغازات الحابسة للحرارة في يوليو تموز ان الرؤية العلمية تظهر ان درجات الحرارة يجب الا تتجاوز درجتين فوق مستويات ما قبل الصناعة لتجنب المزيد من التغيرات الخطيرة للمناخ في العالم.
وحصلت اللجنة الحكومية التابعة للامم المتحدة حول تغير المناخ على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٧ بسبب تقريرها التقييمي الرابع.
وكانت احدى النتائج ان درجات حرارة الارض قد تزيد بمقدار اربع درجات مئوية بنهاية الخمسينيات.
واكدت دراسة ان هذا التحذير قد يحدث حتى قبل ذلك بحلول منتصف ٢٠٥٠ واقترحت تأثيرات محلية اكثر شدة.
واشارت الدراسة الى ان سقوط الامطار قد ينخفض هذا القرن بمقدار الخمس او اكثر في جزء من افريقيا وامريكا الوسطى والبحر المتوسط وساحل استراليا "وقد يكون اكثر تشددا على الارجح" من نتائج اللجنة الحكومية التابعة للامم المتحدة حول تغير المناخ في ٢٠٠٧.
وقالت هيمينج "البحر المتوسط اشارة واضحة ومتسقة إلى حدوث جفاف شديد في كل النماذج التي نقوم بها تقريبا،".
واضافت ان انخفاضا بنسبة ٢٠ بالمئة او اكثر في معدل هطول الامطار "يعني الكثير بالنسبة لاماكن مثل اسبانيا التي تعاني بالفعل من نقص سقوط الامطار منذ سنوات.

سم العنكبوت يعالج العجز الجنسي للرجال!

وجد علماء أن سم بعض العناكب السامة قد يستخدم في علاج شكل من أشكال العجز الجنسي عند الذكور.
وبدأ علماء في الولايات المتحدةوالبرازيل البحث عندما لاحظوا تأثير لدغة "العنكبوت البرازيلي الهائم" "phoneutria nigriventer" حيث تؤدي لحدوث "انتصاب" مؤلم قد يدوم عدة ساعات، ويكثر هذا النوع من العناكب في أمريكا الجنوبية والوسطى، ويعد من أخطر أنواع العناكب السامة في العالم، وتسبب لدغاته بعدد غير محدد من الوفيات بين البشر.
وأشارت السي آن آن إلى أن الخبراء قاموا بفصل المادة السامة مما تفرزه تلك العناكب ومعالجتها بالأشعة لتصبح نوعاً نقياً من السم Tx٢-٦، ومن ثم حقن فئران مختبرات تعاني من ارتفاع حاد في ضغط الدم والعجز الجنسي.
وقاس العلماء معدلات تواجد المادة السامة في الأعضاء الذكرية لتلك الحيوانات واستخدامها في التحكم بانقباض واسترخاء أنسجتها، لتظهر النتائج تحسن معدل "أكسيد النتريك" والانتصاب.
وقالت الخبيرة البرازيلية الأصل، كنيا بيدروسا نانس، من "جامعة جورجيا" التي قادت فريق البحث: "في البرازيل تشيع حوادث لدغات الحيوانات السامة، لذلك نحن على دراية بسم العنكبوت هذا،، للسم فعالية في تحفيز الانتصاب.
وأضافت: "نحتاج للقيام بالمزيد من الأبحاث،، إلا أنني على قناعة بإمكانية استخدامه كعلاج صيدلاني يمكن استخدامه يوماً ما للمرضى الذين لا يسمح لهم باستخدام الفياغرا، "والعجز الجنسي أو مشكلة عدم الانتصاب، أو "العنة" قد يحدث لعدة أسباب منها نفسية أو طبيعية، تحديداً بين كبار السن أو الإصابة بأمراض منها السكري، أو استعمال أدوية محددة،وأثار اكتشاف "الفياغرا" في أواخر التسعينيات ثورة في علاج العجز الجنسي .

الكلاب تقتل أكثر من ٢٠ ألف هندي سنويا

يتسبب داء الكَلَب سنوياً في الهند بوفاة أكثر من ٢٠ ألف شخص، ونشرت صحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية نتائج دراسة أعدتها "لجنة الأطباء للسيطرة على داء الكَلَب في الهند" تبين فيها ان أكثر من ٦٠٪ من المصابين بالمرض لا يعون الطريقة الوقائية الأساسية التي يفترض اللجوء إليها عند التعرض لعضة كلب مريض وهي غسل الجرح بالماء والصابون،كما أظهرت الدراسة ان أقل من ٥٠٪ من المرضى يحضرون لتلقي لقاحات داء الكلب في حين تبقى حياة البقية معرضة للخطر،وقال الدكتور أرفيند سينغ وهو أحد كبار الأعضاء في اللجنة بالرغم من ان من الممكن تفادي الموت جراء الإصابة بداء الكلب بنسبة ١٠٠٪، إلا ان الحقيقة هي انه يقضي على حياة الكثيرين وبخاصة الفقراء منهم.
وأشار إلى ان داء الكلب يودي بحياة ما يزيد عن ٢٠ ألف شخص كل سنة،وأضاف "بما ان المرض يصيب الفقراء بشكل عام، فإن أحداً لم يعره انتباهاً كافياً"،وأكد ان مراقبة المصاب المطولة واضطراره لأخذ كميات طويلة من اللقاح تجعل من كلفته باهظة جداً بالنسبة إلى الفقراء، واعتبر انه "لا بد من تأسيس مراكز أكثر لتأمين لقاح مضاد لداء الكلب، ذلك ان غالبية الناس تعتمد على المراكز الحكومية الموجودة في أماكن بعيدة جداً"واستند إلى تقارير رسمية ليفيد بأن ٢،١٪ فقط من مرضى داء الكلب في الهند قادرون على تحمل تكاليف علاجه.

الافراط في شرب الكحول يضر بجهاز المناعة

تنقلب روح المرح التى تسود مع تناول الكحوليات خلال الحفلات الصاخبة، إلي معاناة في اليوم التالي من آثارها البغيضة، ولايتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث يصيب الإسراف فى احتساء الكحوليات الجهاز المناعي بالضعف ما يزيد من فرص الإصابة بالأمراض.
وأظهرت نتائج ابحاث أجراها علماء أمريكيون على فئران المعامل والخلايا أن الإسراف في تناول الكحوليات يعرقل أداء مكونين مهمين لجهاز المناعة لمدة ٢٤ ساعة أو أكثر.
ويعوق تناول الكحوليات مستقبلات بروتين /تي إل آر ٤/ والتي تحفز عادة إستجابات جهاز المناعة، وفقا لما أفاد به ستيفن برويت بقسم الطب البيطري بجامعة مسيسيبي وروبنج فان من جامعة لويزيانا في المجلة الأكاديمية لعلم المناعة، إضافة إلى ذلك يحد الكحول من افراز مادة السيتوكين التي تحذر الجسم من عدوى وشيكة، وأفاد الباحثون أن تأثير الكحول يبقى لفترة طويلة بعد اختتام الحفل، إلى الحد أن بعض السيتوكين لايؤدي دوره بالكامل عل مدى ٢٤ ساعة بعد الحفل الصاخب.

التكنولوجيا المتقدمة تكشف مخاطر القطب الجنوبي

لم يأسف المستكشف البريطاني الكابتن جيمس كوك الذي افزعته الثلوج والعواصف لتخليه في عام ١٧٧٣ عن رحلته بحثا عن قارة جنوبية تحدثت عنها الاساطير.
وكان الكابتن كوك أول من عبر الدائرة القطبية الجنوبية وحين لم يعثر سوى على جبال جليدية كتب بحسرة ان اي شخص يغامر بالتوغل اكثر ويعثر على "ارض غضبت عليها الطبيعة،، لتدفن إلى الابد تحت الجليد والثلوج،، لن احسده على شرف الاكتشاف ولكن ساكون صريحا واقول ان العالم لن يستفيد من ذلك،" وربما تكون الامور اسوأ مما اعتقد، فقد حولت التغيرات المناخية ثلوج القارة القطبية الجنوبية "انتاركتيكا" لاحد أكبر المخاطر في القرون المقبلة، فحتى في حالة ذوبان كمية ضئيلة من الجليد فمن شأن ذلك رفع منسوب مياه البحار والتأثير على مدن من نيويورك إلى بكين او دول من بنجلادش إلى جزر كوك التي تحمل اسم المستكشف البريطاني في المحيط الهادي،ويحاول العلماء الآن تصميم تجارب على درجة أعلى من التقنية باستخدام اجهزة رادار تعمل عن طريق الاقمار الصناعية واشعة ليزر وغواصات او حتى حفر عميق لجليد سمكه ثلاثة كيلومترات لمحاولة سد الفجوة الكبيرة لفهمهم لما تنطوي عليه القارة من مخاطر،وقال راجندرا باتشوري رئيس لجنة الامم المتحدة الحكومية لتغير المناخ "حتى لو كانت امتارا قليلة فانها ستغير جغرافية الارض" في إشارة لسيناريوهات اكثر تطرفا للارتفاع السريع لمنسوب المياه في المحيطات.
وصرح لرويترز "جرينلاند والقطب الجنوبي جسمان هائلان من الجليد قابعان على الارض يمكن ان يكون لهما حقا تاثير خطير على منسوب مياه البحار،" واكتشفت القارة القطبية الجنوبية عام ١٨٢٠ ويوجد فيها ماء كاف لرفع منسوب مياه البحار ٥٧ مترا، ويوجد في جرينلاند ما يوازي سبعة امتار،والمخاوف بشأن ارتفاع منسوب مياه البحار احد العوامل المحركة لاجراء محادثات تشارك فيها ١٩٠ دولة للتوصل لاتفاق جديد للامم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية بصفة اساسية من خلال التحول عن استخدام الوقود الاحفوري والمنتظر ابرامه في كوبنهاجن في ديسمبر كانون الأول.
ويركز العلماء على الاطراف حيث يلتقي الجليد من المحيط الجنوبي الذي ترتفع درجة حرارته،ويقول العالم ديفيد كارلسون الذي رأس برنامج "العام القطبي الدولي" خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ان مياه البحار الاكثر دفئا ربما تذيب اطراف طبقات الجليد بما يسمح بانزلاق الجليد في البحر بسرعة اكبر ويرفع منسوب مياه البحر.
ولكن من الصعب التأكد لعدم وجود ملاحظات على مدار فترة طويلة،وقال كارلسون "ما زال الامران اللذان هزما كوك وهما الجليد والجو السيئ يمثلان مشكلة".
وانهارت نحو عشر طبقات جليدية وهي عبارة عن ألواح جليدية تطفو فوق سطح المحيط قد يبلغ سمكها مئات الامتار في شبه جزيرة القطب الجنوبي خلال الاعوام الخمسين المنصرمة وانهار جزء من كتلة ويلكينز الجليدية في ابريل نيسان.
وتشير الابحاث الاخيرة إلى أن هناك اتجاها لارتفاع طفيف في درجة حرارة القارة القطبية الجنوبية استخلص من دراسات لسجلات درجات الحرارة باستخدام الكمبيوتر، ورغم ذلك لن تذوب معظم القارة القطبية الجنوبية اذ ان متوسط درجة الحرارة على مدار العام هناك ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر.
ومن بين الخيارات المطروحة دراسة التاريخ القديم،،تشير الدراسات إلى ان ما قبل نحو ١٢٥ الف عام حين كانت درجات الحرارة على سبيل المثال اعلى قليلا مما هي عليه الان كان فرس النهر يسبح في نهر الراين وكان منسوب مياه البحار أعلى أربعة امتار،وقال ديفيد فون من مؤسسة بريتش انتاركتيك سيرفي "نريد ان نعلم من اين اتت الامتار الاربعة الإضافية".
مشيرا إلى ان احد الاحتمالات انهيار الجليد في غرب القارة القطبية الجنوبية،وقال ان عملية الحفر في جليد سمكه ثلاثة كيلومترات تقريبا للوصول للصخور في قاع المحيط قد تساعد على اكتشاف الحقيقة، ويتعرض غرب القارة القطبية الجنوبية للخطر لان الجليد يقبع فوق صخور تحت مستوى البحر حيث توجد ثلوج كافية لرفع مستوى مياه البحار بين ثلاثة وستة امتار.
ويمكن ان تكشف عينة من الصخور القابعة تحت الجليد إذا كانت قد تعرضت لاشعة كونية وتاريخ حدوث ذلك إذ أن الاشعة الكونية تسبب تغيرات كيمائية يمكن قراءتها مثل الساعة، وربما تكون هناك أيضا احفوريات او ترسيبات قديمة تحت الثلوج يمكن أن تحدد التواريخ،وذكر فون انه إذا ما كان الجليد انهار قبل ١٢٥ الف عام او خلال حقب دافئة اخرى بين العصور الجليدية فان من شان ذلك ان يدق نواقيس الخطر عالميا بشان مخاطر ارتفاع سريع في منسوب مياه البحر، وفي حالة اكتشاف ان الجليد كان ثابتا فسيكون ذلك مصدرا كبيرا للارتياح،وفي اوائل سبتمبر ايلول قال الامين العام للامم المتحدة بان جي مون ان منسوب المياه في بحار العالم قد يرتفع بين نصف متر ومترين هذا القرن وهو أعلى كثيرا من معظم توقعات الخبراء.
وتحدث باتشوري عن ارتفاع بين ١٨ و٥٩ سنتيمترا بحلول عام ٢١٠٠ مستبعدا تسارعا محتملا في ذوبان الجليد في القارة القطبية الجنوبية او جرينلاند، وارتفع منسوب مياه البحار ١٧ سنتيمترا في القرن الماضي،وقالت جين لوبتشنكو رئيسة ادارة المحيطات والمناخ الوطنية الامريكية لرويترز "هل كان كوك على حق؟ بالطبع لا، كانت القارة القطبية الجنوبية مصدرا قيما للمعلومات العلمية،".
وأضافت ان معاهدة القارة القطبية الجنوبية التي وقعت في عام ١٩٥٩ كانت نموذجا للتعاون العالمي حتى خلال الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، نحت الدول جانبا مزاعم بشأن الاحقية في الارض وجعلت القارة منطقة سلام وبحث علمي،وعلى عكس تقدير كوك قال فون ان القارة القطبية الجنوبية ذاتها لم تستفد من الانسان،أضاف "حتى بداية القرن العشرين لم تطأ قدم البشر القارة القطبية الجنوبية، والان ترى اثار اقدام افراد من جميع الاجناس البشرية في القارة باسرها بسبب تغير المناخ.